اليوم تدخل ثورة اكتوبر النصف الثاني من قرن الاشتراكية الذهبي

الارياني: الانقلاب في اليمن موجه ضد الرجعية والانتهازية والاستعمار



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

[redacted]

٧ تشرين الثاني ١٩٦٧
٥ شعبان ١٣٨٧
العدد ٥١ السنة ال ٢٤

יום ג׳ כ״ו תשרי
7 . 11 . 1967
מס׳ 51 שנה 24

مسيرة احتجاج بين ميلانو وروما

ميلانو – حوالي الف شخص ، وفي طليعتهم رجل الاصلاح الاجتماعي ، دنيلو دولتشي ، بداوا ، يوم السبت الماضي ، في مسيرة تظاهرية من ميلانو الى روما تستغرق ٢٠ يوما ، احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام .

ويشترك في هذه المسيرة شباب يساريون وبروفسوريون في الجامعة ، من عدة احزاب ، وفنانون ، وكذلك ممثل عن حكومة فيتنام الشمالية .

ويحمل المشتركون في هذه المسيرة شعارات مختلفة تندد بالحرب في فيتنام . وتنظم هذه المسيرة اللجنة الايطالية من اجل السلام في فيتنام .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

باسم جميع الشيوعيين في اسرائيل . باسم كادحي اسرائيل والتقدميين في بلادنا . يهود وعربا . ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطيب تحياتها وتمنياتها الى حزب لينين الكبير . الى الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق . لمناسبة الحدث التاريخي الكبير اكتمال خمسين عاما للثورة الاشتراكية الكبرى .

ليس هناك في عصرنا عيد تفرح له قلوب الكادحين في العالم كله ، وتمتلىء بالثقة وبالمستقبل الانساني السعيد ، اكثر من اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة ، اول ثورة قوضت سلطان راس المال المطلق . ان انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وانعتاق كادحي روسيا القيصرية من نظام الظلام والظلم ، فتحت الابواب على مصاريعها امام تحرر الطبقة العاملة في العالم كله وامام جميع الشعوب ومن اجل عالم بلا حروب ولا استغلال ولا اضطهاد .

في هذه الفترة القصيرة نسبيا ، فترة خمسين عاما ، وفي اصعب الاوضاع افلح الشعب السوفييتي

– البقية على الصفحة الثانية –

مهد الثورة الاشتراكية ، لننغراد ، تحتفل باليوبيل الخمسيني

عرض عسكري كبير يجري في الساحة الحمراء بموسكو * وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ووفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة تشارك الشعب السوفييتي احتفالاته واعياده . * اكاليل من الزهور على ضريح لينين * ماير فلنر يبرز الموقف الاممي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاهمية الوطنية للنضال ضد العدوان على الاقطار العربية

موسكو – تلغرافيا للاتحاد – موسكو ما زالت تعيش اعياد اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . انها تعيش الاحتفالات الشعبية بعد ان اختتمت الاحتفالات الرسمية بالعرض العسكري الكبير الذي جرى امس في الساحة الحمراء بموسكو . وامس الاول كانت الاحتفالات الرسمية قد انتقلت الى مهد الثورة ، مدينة لينين ، لننغراد .

لقد كانت هذه المدينة البطلة تبدو في ابهى حللها واجمل زيناتها . وفي الليل تحولت الى بقعة كبيرة من الانوار الزاهية

ابرق لنا مندوبنا الخاص يقول :

« جون ريد كتب كتاب عشرة ايام هزت العالم . ولكن منذ ثورة اكتوبر والاتحاد السوفييتي يهز العالم بما احرزه من انجازات . الاحتفالات هي في ذروتها وتجذب انتباه الانسانية ، ولكن الامر الهام هو حماس الشعب السوفييتي الذي لا يمكن وصفه .

وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المؤلف من الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي ، يشترك في الاحتفالات . لقد زار وفد حزبنا سوية مع وفد الحزب الشيوعي البريطاني بقيادة سكرتيره العام ، جون جولان ، ووفد الحزب الشيوعي في بيرو ، بقيادة سكرتيره العام جورج برادو ، منشأة النسيج « رادوجا » في منطقة بروليتارسكي بموسكو . عمال المصنع استقبلوا الضيوف بحرارة كبيرة . وتكلم قادة الوفود الثلاثة في اجتماع احتفالي عقده عمال المصنع . ورفيقنا ماير فلنر ، في كلمته ، اشار الى الاهمية الكبرى لثورة اكتوبر ، وحيا العمال السوفييتيين باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، ابرز موقف حزبنا الاممي في النضال ضد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية مؤكدا الاهمية الوطنية لهذا النضال . وشجب ماير فلنر تعاون حكام اسرائيل مع بون ودعا الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وفي المساء وضع الرفيقان فلنر وطوبي اكليلا كبيرا من الزهور على ضريح لينين . وزارا مقبرة الثوريين العظام المدفونين بالقرب من الضريح» .

وقبل ذلك كتب الينا مندوبنا الخاص برقية قال فيها :

قصر المؤتمرات في الكرملين شهد يومي الجمعة والسبت الماضيين اجتماعا احتفاليا ضخما . كان الحضور ٦ الاف شخص يمثلون الطبقة العاملة وممثلي الكولخوزات والسوفخوزات والعلماء البارزين والكتاب والفنانين

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

شرطان لخلق الظروف نحو تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط

العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة امام منظمة الامم المتحدة لمنعها من التوصل الى قرار يضمن تهدئة الاوضاع ويضع الاسس الصحيحة لتصفية آثار ازمة الشرق الاوسط التي خلقتها الحرب في حزيران الماضي ، بدات آثارها تنعكس في ازدياد حدة التوتر في المنطقة نفسها .

ان الولايات المتحدة بعد ان اخفقت في تحقيق اهدافها الرئيسية بتشجيع العدوان لاسقاط الانظمة المعادية للاستعمار تريد الان جني اقصى الربح من تشديد حدة الازمة لمواصلة اقصى الضغط على الدول العربية .

والحقيقة التي يجب ادراكها ان آجلا او عاجلا هي ان التاييد الامريكي الشامل للاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل ، لا يمكن ان يكون تاييدا في خدمة اغراض السلام في المنطقة ، بل لا يمكن ان يكون تاييدا لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية .

فالولايات المتحدة ، عدوة الشعوب ، وبالتالي عدوة السلام ، لا يعقل ان تقدم المساعدات الطائلة لحكام اسرائيل لخدمة الاغراض السلمية في المنطقة ، بل لخدمة مطامعها الامبريالية . هذا هو شان كل دولة امبريالية بدون استثناء .

حين اصبح تاييد فرنسا لاسرائيل يتعارض مع مصالحها الامبريالية في المنطقة ، غيرت فرنسا من موقفها خدمة لمصالحها الذاتية وفرضت الحظر على شحن الاسلحة لاسرائيل . سقنا هذه المقارنة ، على الرغم من الفارق الاساسي بين الموقف الذي تقفه كل من فرنسا وامريكا في الميدان الدولي : من قضية الحرب والسلام . والكشف عن دوافع التاييد الامريكي لاسرائيل .

واصوات التحريض التي تنطلق اليوم بالدعوة للقيام بعمل عسكري ضد الاردن وسوريا تتجاهل ان سياسة الانتقام العسكري والحرب اخفقت ، خلال عشرين سنة ، منذ قيام اسرائيل ، وبعد حربين كبيرتين في تحقيق اهدافها الفعلية : فرض السلام على الدول العربية .

لقد عارضنا في الماضي كما نعارض اليوم اعمال العنف كوسيلة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وانطلاقا من هذا الموقف عارضنا اعمال التخريب التي تقوم بها جماعات الفتح ، كما عارضنا اعمال الفدائيين في الماضي . ونعارض سياسة الانتقام العسكري كوسيلة ناجعة للرد على هذه الاعمال .

والطريق الوحيدة لوقف تدهور الموقف في المنطقة هي اولا وقف تصعيد التوتر بالكف عن الاعمال العسكرية التي تزيد تفاقم الازمة وتهدد السلام في المنطقة كلها .

وثانيا فان السبيل الناجع لتخفيف حدة التوتر في المنطقة يتطلب من الاوساط المسؤولة في اسرائيل سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والدخول في مفاوضات لتسوية النزاع بالطرق السلمية ، تسوية تقوم على احترام الحقوق المشروعة لاسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وهذان الشرطان : الكف عن تصعيد التوتر والانسحاب من المناطق المحتلة هما السبيل نحو تسوية سلمية عادلة للازمة .

وانطلاقا مثل هذا الموقف يعزز الاتجاه الذي بدا يظهر لدى اوساط واسعة في العالم العربي على المستوى الرسمي والشعبي ..

(البقية على ص ٤ عمود ٢ و٣)

الدول الكبرى تواصل اتصالاتها بشأن الشرق الاوسط

رئيس مجلس الامن الدوري يعلن فشل مساعي الدول غير الدائمة في ايجاد تسوية

مقرر الامم المتحدة – ذكرت وكالة «يونايتد برس» من مركز الامم المتحدة ان الاتصالات مازالت مستمرة بين ممثلي الدول الاربع الكبرى في محاولة للوصول الى اتفاق على تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وان اتصالات موازية تجري في دوائر الامم المتحدة بين الدول غير الدائمة في مجلس الامن ، على الرغم من ان اجتماعاتها السابقة لم تثمر في التوصل الى اتفاق بسبب ما تتعرض له بعض الوفود من ضغط امريكي سافر .

وكان الرئيس الدوري لمجلس الامن ، مندوب مالي ، مامدو كانتا ، قد اعلن يوم الجمعة الماضي ، ان الاعضاء العشرة غير الدائميين في المجلس طلبوا اليه ان يبلغ الاعضاء الخمسة الدائميين – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية بفشل الجهود التي بذلوها في سبيل التوصل الى صيغة متفق عليها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال رئيس مجلس الامن في مؤتمر صحفي ان هناك خلافات اساسية بين مشروع القرار الذي تقدمت به وفود الدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية برئاسة الهند وبين مشروع القرار الكندي – الدنماركي . وقال ان هذه الخلافات ترتكز حول موضوعين: قضية انسحاب القوات الاسرائيلية ومسالة تعيين مندوب خاص لهيئة الامم .

وذكر رئيس مجلس الامن ان الدول العشر غير الدائمة قد اتفقت فقط حول نقطتين :

اولا : « ان كل عمل من جانب مجلس الامن يجب ان يتم بموجب البند ٦ من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على وجوب حل النزاعات بالطرق السلمية وان على الاطراف في النزاع ان تبحث قبل كل شيء عن حل بالوسائل السلمية سواء عن طريق المفاوضات او الوساطة او التحكيم » .

ثانيا : وجوب ايفاد مندوب خاص عن الامم المتحدة للشرق الاوسط وان على هذا المندوب ان يعمل بموجب توجيهات معينة .

هذا وتواصل الدول العربية سعيها من اجل ايجاد حل للمشكلة في مجلس الامن في اسرع وقت والا فستطلب اعادة الموضوع الى الجمعية العامة .

الحكم الجديد في اليمن يؤكد التزامه بميثاق الجامعة واحترامه للاتفاقيات الدولية

مجلس للرئاسة من ٣ اعضاء وحكومة جديدة من ١٦ وزيرا * في مقدمة اعمال الحكم الجديد الاتصال بمشايخ الجانب الآخر لاحلال السلام في البلاد

مكتب الاتحاد – الانقلاب العسكري الذي جرى يوم الاحد الماضي (٥–١١) في اليمن وعزل المشير عبدالله السلال (الموجود في زيارة للعراق) من كافة المناصب التي كان يشغلها ، اعلن عن تشكيله حكومة جديدة للبلاد ، واقامة مجلس رئاسة .

وبعث رئيس مجلس الرئاسة ، عبد الرحمن الارياني ، برقية الى الامانة العامة للجامعة العربية يعلن فيها ان الحكومة الجديدة ستحترم ميثاق الجامعة العربية وان الانقلاب موجه ضد الرجعية والانتهازية والاستعمار . وان الحركة التي قامت بها القوات المسلحة حركة عربية خالصة وهي تمد يدها الى كافة الدول العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة التي لا يمكن لتضحياتها ان تنسى .

واعلن الارياني في برقيته ان الحكومة الجديدة ستحافظ على الاتفاقيات المعقودة مع مختلف الدول وان حركة القوات المسلحة انما ترمي الى احترام قدسية مبادىء ثورة ٢٦ ايلول (اي الثورة التي اطاحت بالنظام الملكي).

وفي اعقاب الانقلاب كان قد فرض نظام منع التجول واغلقت المطارات والموانىء .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

التهديد بعملية انتقام عسكرية ضد الاردن

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية امس ، «ان الاوساط السياسية في القدس ، لا ترى مناصا من القيام بعمل مشدد ضد الاردن » . وتقول هذه الصحيفة المقربة من الدوائر الرسمية ان تقدير الاوساط السياسية في القدس «انه لا مفر من رد اسرائيلي شديد ضد الاردن بسبب المساعدة الفعالة التي يقدمها الجيش الاردني لعصابات الفتح التي اخذت تتسلل مؤخرا الى المنطقة الاسرائيلية في قطاع بيسان لاعمال التخريب» ..

ويفهم مما اوردته «دفار» امس ان اسرائيل تتهم الاردن بان قواتها تساعد العصابات التي تتسلل الى اسرائيل من الاراضي الاردنية ، مع انه اكثر من مناسبة اعترفت الدوائر الاسرائيلية المسؤولة بان الاردن عارضت بل اتخذت الاجراءات ضد اعمال المخربين الذين ياتون من داخل الحدود الاردنية .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد وجهت تحذيرا الى الاردن بواسطة بعض الدوائر الغربية . وهذه الدوائر نفسها تبدي استغرابها من ان يكون الاردن معنيا ، في هذه الظروف ، في تصعيد التوتر بينه وبين اسرائيل .

وتحاول الدوائر الرسمية هنا تفسير عدوانية الاردن ، بانه يستغل ابحاث مجلس الامن ، والجمعية العمومية لتشجيع الاعتداءات على اسرائيل دون ان يحسب حسابا للعواقب .

ولكن «الدافار» لمحت امس «ان وزير الدفاع ، في تقريره لجلسة الحكومة المنعقدة يوم الاحد الماضي ، اوضح ما يمكن سلوكه من اساليب معينة لمواجهة هذا الوضع .

اشتباك عنيف تستخدم فيه اسلحة المدافع والدبابات

في ساعات الصباح الاول من يوم الاحد وقع اشتباك عنيف على الحدود الاردنية – الاسرائيلية في غور بيسان دام حوالي ٣ ساعات . وذكر مصدر اردني ان النار اصابت عددا من القرى العربية الاردنية .

وذكرت المصادر الرسمية الاسرائيلية ان الاشتباك وقع اثر وضع متفجرات في مستوطنة (ساديه الياهو) بعد منتصف ليلة السبت ، انفجر بعضها في الساعة الثانية صباحا . وذكرت هذه المصادر ان قوات الجيش التي طاردت المخربين المنسحبين واطلقت عليهم النار قوبلت بنار اردنية ، واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة السابعة من صباح الاحد .

قطع من الاسطول السوفييتي تزور اللاذقية

دمشق – اذيع رسميا من راديو دمشق ان عددا من القطع البحرية الحربية قد وصلت الى ميناء اللاذقية السوري يوم السبت الماضي (١١/٤) في زيارة ودية .

ولم يذكر الراديو شيئا عن عدد هذه القطع او نوعها او مدة بقائها في الميناء السوري .

وكما هو معروف فان قطعا ضخمة ، بينها مدمرات وغواصات وناقلات وزوارق ، كانت قد وصلت قبل نحو الاسبوعين الى ميناءي بور سعيد والاسكندرية المصريين بعد ان كانت قطع سوفييتية بحرية اخرى قد زارت الميناءين في اعقاب العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية وغادرتهما .

واما زيارة وحدات البحرية السوفييتية للميناء السوري ، اللاذقية ، فهي اول زيارة طوال السنوات العشر وقد سبقتها زيارة لبعض القطع البحرية السوفييتية في سنة ١٩٥٧ .

وقد جرى لوحدات البحرية السوفييتية استقبال رسمي وشعبي في ميناء اللاذقية . وقابل محافظ الميناء قادة هذه القطع وتبادل الضيفون والضيوف كلمات الود والصداقة .

٢٤٩٤ طائرة امريكية اسقطت في سماء فيتنام الشمالية

اعلن ناطق رسمي باسم حكومة فيتنام الشمالية ان مجموع الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية بلغ ٢٤٩٤ طائرة .

وجاء من سايغون ان رجال جبهة التحرير الوطنية في جنوب فيتنام ضربوا يوم الاحد الماضي ، بالمدفعية ، ثلاث مدن هامة في جنوب فيتنام .

اندونيسيا توافق على التوسط في حرب الفيتنام

ادلى ناطق باسم رئيس اندونيسيا بالوكالة ، الجنرال سوهارتو ، ببيان اعلن فيه ان الولايات المتحدة طلبت من اندونيسيا ، يوم الاحد الماضي ، التوسط في حرب فيتنام . وجاء في البيان ان هذا الطلب تقدم به نائب الرئيس الامريكي هوبرت همفري الذي يقوم حاليا بزيارة لاندونيسيا .

ويعلن البيان ان اندونيسيا وافقت على هذا الطلب بعد المحادثات التي اجراها همفري مع الجنرال سوهارتو .

الرفيق ماير فلنر في مقابلة صحفية مع «زو هديرخ»

الاتحــاد السوفييتــى صديق مخلـص لشعـب اسرائيـل

في مطل العيد الخمسيني لثورة اكتوبر ، توجهنا الى الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طالبين منه الاجابة على بعض الاسئلة ، وفيما يلي اجابات الرفيق فلنر واسئلتنا :

سؤال : ما هو تقديرك لمكانة الاتحاد السوفييتي الدولية بحلول اليوبيل الخمسيني ؟

جواب : الاتحاد السوفييتي اليوم هو العامل الدولي الاساسي ، صاحب الجبروت والمكانة المحترمة ، الذي يدافع عن سلام العالم ويساند نضال الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

الاتحاد السوفييتي الذي يبني الشيوعية ، يشكل سندا جبارا ومخلصا لكل المعسكر الاشتراكي ، وهو يقدم مساعدة حاسمة لجميع ضحايا العدوان ، ولجميع الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها .

ان الاحتفالات بمرور خمسين عاما على ثورة اكتوبر تجري في جو عالمي متوتر جدا ، ومن الدوافع الاساسية للوضع الدولي المتأزم : الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام ، والازمة العسكرية في الشرق الاوسط ، التي يتحمل مسؤوليتها الاساسية الاستعمار الامريكي ايضا .

لنتصور ، اية اعتداءات اخرى كان الاستعمار سيقوم بها لولا قوة الاتحاد السوفييتي وسياسته . ان الشعب الفيتنامي البطل يقاسي آلاما يصعب تحملها .. ولكن كيف كان سيكون وضعه لولا المساعدات الضخمة ، العسكرية ، والمادية والسياسية التي يقدمها له الاتحاد السوفييتي ؟

ان للمساعدة السوفييتية وزنا كبيرا في الصمود البطولي الذي يبديه الشعب الفيتنامي في وجه آلة الحرب التي تمتلكها اقوى الدول الاستعمارية .

هذه السياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي تلاقي التأييد في انحاء العالم .

ورغم التحريض على الاتحاد السوفييتي ، تدرك الشعوب ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي من مصلحتها القومية . لقد علمتها التجارب ، انه في الضائقات لن تجد صديقا ونصيرا مخلصا وقويا سوى الاتحاد السوفييتي .

هذا الامر تعلمه الشعب اليهودي بتجربته الخاصة في الحرب العالمية الثانية ، وتأكد منه الشعب الاسرائيلي اثناء حربه الاستقلالية ، وهذا الامر تعلمته وما زالت تتعلمه الشعوب العربية التي اصبحت الان ضحايا للعدوان .

سؤال : يهاجمون الاتحاد السوفييتي بدعوى انه ينتهج سياسة معادية لاسرائيل . وما هو رأيك انت في موقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل ؟

جواب : قلنا الف مرة ، انه ليس هناك تزييف للواقع اكثر فظاظة ، من هذا الادعاء بان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اي شعب ، لان العداء القومي غريب عن روح الاتحاد السوفييتي .. وهو يعمل من اجل سلامة واستقلال جميع الشعوب ، كبيرها وصغيرها . وموقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل لا يختلف من موقفه من الشعوب الاخرى . ولكن ، حين تتصرف حكومة اسرائيل بما يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل ، فتشن حربا عدوانية بتوجيه وحماية الاستعمار الامريكي ، وتعرض امن ومستقبل شعب اسرائيل للخطر ، حينذاك يصبح طبيعيا ، ان دولة اشتراكية لا تتعاون مع حكومة كهذه ، ولا تسند سياستها ، بل تقف ضدها . نحن على ثقة عميقة ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لشعب اسرائيل ، كما هو لسائر الشعوب . ولن يقوى اي تحريض واية تزييفات مع طمس هذه الحقيقة الراسخة . وحالة العلاقات الاسرائيلية – العربية قررتها اليوم كما قررتها سابقا ، السياسة الاسرائيلية وحدها .

وماذا تعلمنا التجربة ؟ في عام كانت عناصر عديدة في العالم العربي ، لم تفهم السياسة السوفييتية في ذلك الحين . في تلك الفترة اعلن المندوبون السوفييت ، وبحق انه سيأتي اليوم الذي تكون فيه الشعوب العربية في حاجة الى مساعدة الاتحاد السوفييتي وتأييده لنضالها من اجل التحرر القومي والاجتماعي . الم تبرهن الحياة على ذلك ؟

بالصورة نفسها نستطيع القول بدون اي شك ، انه سيأتي اليوم الذي يأسف فيه الكثيرون في اسرائيل على موقفهم المعادي للاتحاد السوفييتي الان . انذاك سيفهم الكثيرون ، انه لم تكن لدى الاتحاد السوفييتي وليست لديه اية اهداف في الشرق الاوسط وفي المناطق الاخرى ، سوى الدفاع عن استقلال جميع الشعوب ، والحيلولة دون التدخل الاستعماري ، وتحقيق السلام .

وماذا عن المواقف السوفييتية في الامم المتحدة ؟

جواب : مواقف المندوبين السوفييت في الامم المتحدة اثبتت ان الاتحاد السوفييتي مخلص لسياسته المثابرة في الدفاع عن ضحايا العدوان والتنديد بالمعتدين . وبالنسبة لحقوق اسرائيل القومية العادلة ، فقد جرى الحديث عنها بوضوح وبتأكيد ، في خطاب رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن امام الجمعية العمومية في الامم المتحدة . وقد قال كوسيغن ان الاتحاد السوفييتي وقف وما زال يقف على قاعدة تأييد استقلال دولة اسرائيل ، ولكن حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة لا يخولها حق شن الحرب العدوانية ، واحتلال اراض من الدول المجاورة ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

في مواقف المندوبين السوفييت يجري التأكيد على الفرق بين سياسة حكومة اسرائيل وبين المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يندد بسياسة الحكومة ولكنه يدافع عن حقوق الشعب .

سؤال : ما هي اهمية العلاقات القائمة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي ؟

جواب : بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي السوفييتي تقوم علاقات صداقة متينة ، مبنية على اسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . ولكن للعلاقات بين الحزبين اهمية تتعدى الاطار الحزبي – بمفهومه الضيق – . ان موقف الحزب الشيوعي السوفييتي منا ، يعبر عن موقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل الاخرى ، التي لتنتهج سياسة جديدة تتناسب مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر بين عمال اسرائيل والاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي بأسره ، بين عمال اسرائيل والعمال في البلدان العربية ، وبذلك يؤدي حزبنا خدمة قومية كبيرة الاهمية .

سؤال : ماذا يعني اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر ، بالنسبة للطبقة العاملة في العالم ؟

جواب : العيد الخمسيني لثورة اكتوبر ، ليس عيدا للاتحاد السوفييتي وحده .. انه عيد الحركة العمالية العالمية ، عيد جميع انصار السلام والتقدم الاجتماعي . ففي اعماق قلوبهم ، يفهم العمال ، ان الاتحاد السوفييتي يشكل مثالا ومشجعا للعمال في العالم كله ، وان الاتحاد السوفييتي انقذ الانسانية في الحرب العالمية الثانية ، حين هزم المانيا النازية . انهم يفهمون ان الاتحاد السوفييتي هو اليوم القوة الاساسية التي تحول دون نشوب حرب عالمية ثالثة . العمال ، والفلاحون ، والمثقفون التقدميون في جميع القارات يحبون الاتحاد السوفييتي لكونه دولة العمال الاولى في تاريخ الانسانية ولتأثيره الثوري على التطور التاريخي .. ان العمال في الدول الراسمالية يرون في انجازات عمال الاتحاد السوفييتي هدفا يجب بلوغه .

العمال الواعون ، يدركون ان وجود الاتحاد السوفييتي والانجازات التي حققها تؤثر على وضعهم وعلى امكانيات نضالهم ، لان الراسماليين مستعدون احيانا للاستجابة الى مطاليب العمال محاولين البرهنة على انه في النظام البرجوازي ايضا «الحالة جيدة» بالنسبة للعمال .

سؤال : لماذا يكن المستعمرون العداء للاتحاد السوفييتي اكثر من سواه ؟

جواب : صحيح ان المستعمرين يكنون العداء للاتحاد السوفييتي اكثر من سواه ، وذلك لانه من النواحي المبدأية والسياسية والاقتصادية والعسكرية يشكل الاتحاد السوفييتي القوة الاشتراكية الكبرى ذات التأثير الاكبر على النضالات الثورية في عصرنا .

سؤال : ما هو الدرس الاساسي من سنوات ثورة اكتوبر الخمسين ؟

جواب : انه من الممكن الانتصار في ثورة اشتراكية ، وبناء الاشتراكية والشيوعية ، فقط حسب المبادىء الماركسية – اللينينية ، على اسس الاشتراكية العلمية .

لم ينجح اي تيار اشتراكي ، سوى التيار الماركسي – اللينيني ، في تحقيق الاشتراكية .

وحين سيطرت احزاب اشتراكية دمقراطية على دفة الحكم ، واستمر ذلك حتى عشرين او ثلاثين سنة ، فان تلك الاحزاب لم تحاول قط الاضرار بأسس النظام البرجوازي ولم تجعل مجتمعا اشتراكيا .

الاتحاد السوفييتي لم يحقق الاشتراكية فحسب ، بل اصبح دولة جبارة ذات صناعة متطورة وكبيرة التسارع . والاتحاد السوفييتي يسير اليوم في مقدمة الصف في شتى مجالات العلم والتكنيك . والهبوط الناجح الذي حققته «الزهرة – ٤» اثبتت ذلك ثانية .

والان بالذات ، حيث يعتبر الاتحاد السوفييتي محور النضال المعادي للاستعمار ، وحيث يحقق نجاحات كبرى في حقول الاقتصاد والعلم ورفع مستوى معيشة العمال ، في هذه الظروف ، يدعي الزعماء الصينيون انه في الاتحاد السوفييتي تجري اعادة الراسمالية الى مواقعها .. فاين هذا الكلام من التوجه الجدي ،

– البقية على صفحة ٤ –


الرفيق مايـر فلنـر

تحية الحزب الشيوعى الاسرائيلي - بقية

البطل ، تحت قيادة حزب لينين العظيم ، ان يبني الاشتراكية في بلاده ، وان يعزز ويقوي المجتمع الاشتراكي ، وان يدافع عن سلطة العمال والفلاحين ، وان ينشىء الحلف الخالد بين شعوب الاتحاد السوفييتي المتآخية المتساوية ، وان يقلب وطن الاشتراكية الاول ، الذي كان قبل الثورة متخلفا وضعيفا ، الى دولة عظمى اشتراكية متطورة ضخمة ، وحصن جبار لا يقهر للحركة الثورية المعاصرة ، وصديق ذي نفوذ فاصل للكادحين في كل الاقطار وللشعوب في جميع القارات .

ونحن الشيوعيين الاسرائيليين ، نقر بالفضل لحزب لينين الكبير على الانتصار التام في بناء الاشتراكية الاولى في العالم . ان النموذج الحي في الاتحاد السوفييتي يلهبنا حماسا في نضالنا في سبيل المستقبل الزاهر لكادحي بلادنا .

ونقر لحزب لينين الشقيق الكبير على نجاحه الكبير في ايجاد وتعزيز الحلف الخالد بين شعوب الاتحاد السوفييتي والاخوة المتساوية وعلى القضاء على التمييز القومي والعنصري في الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يثبت تفوق الاشتراكية الخلقي ، ويقوي ثقتنا بمستقبل ذي علاقات سلام واخوة بين اليهود والعرب في اسرائيل والشرق الاوسط .

جميع شعوب العالم ممتنة للاتحاد السوفييتي لقهره اكبر عدو عرفته الانسانية في تاريخها . ان جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير الشعب اليهودي في كل مكان سيتذكر الى الابد ان الجيش السوفييتي هو الذي قهر الوحش النازي وانقذ الملايين من ابناء الشعب اليهودي من المجزرة . وسيتذكر شعب اسرائيل دائما بامتنان تأييد الاتحاد السوفييتي حق تقرير المصير لشعب اسرائيل وحقه في اقامة دولة مستقلة ، كما ايد الشعب العربي الفلسطيني في حق تقرير المصير . ان الاوساط العسكرية في اسرائيل ، التي بعدوانها ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الحقت ضررا فادحا بشعبنا وبلادنا . ان العدوان الاخير الذي قام به حكام بلادنا ، في خدمة الاستعمار ، على البلاد العربية احدث ضررا بالغا لمصالح اسرائيل الحيوية ولقضية السلام . وتدل نتائجه ان معارضة الاتحاد السوفييتي المستمرة للعدوان والحرب هي في صالح شعب اسرائيل ايضا ، الذي يريد المستعمرون تقديمه قربانا على مذبح مشاريعهم العدوانية المجرمة .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين نقدر تقديرا ساميا سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اللينينية ، المعبرة تعبيرا صادقا عن روح الاممية البروليتارية ، والسياسة السوفييتية اللينينية للتعايش السلمي التي ساعدت مساعدة ملموسة جميع الشعوب محبة السلام والحرية كي تحقق اهدافها العليا .

وكوطنيين مخلصين لشعبنا وللاممية نشجب التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي تشنه اوساط الرجعية والسائرة في فلك الاستعمار في بلادنا لخدمة الحرب الباردة وتضليل جماهير الشعب وراء السياسة المعادية للسلام .

ان الصداقة والتضامن مع الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية هما امر حيوي للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ومن اجلها نعمل دائما وبكل ما اوتينا من قوة .

اننا نستنكر السياسة الانشقاقية المعادية للسوفييت التي تسلكها جماعة ماو تسي تونغ في الصين . اننا نرفض بشدة الافكار القومية المتطرفة ، المعادية للسوفييت ، الغريبة عن تقاليد الطبقة العاملة الثورية ، والتي تضر في الواقع بالمصلحة الوطنية العادلة لكل شعب .

ولقد حافظنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، مستمدين التشجيع والوحي من اخلاص حزب لينين الكبير لمبادىء الاممية البروليتارية على الاخوة العربية اليهودية في حزبنا وعززنا كل هجوم قومي متطرف من الداخل ومن الخارج ، وعلى سياسة حزبنا الوطنية والاممية .

ونحن الشيوعيين الاسرائيليين نقدر تقديرا ساميا تضامن حزب لينين الشقيق مع نضالنا الشاق في بلادنا ضد مؤامرات الاستعمار وضد سياسة حكام بلادنا العدوانية المغامرة الموالية للاستعمار ومن اجل سياسة السلام ، والاستقلال الوطني ، والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي التي هي السياسة الوطنية الحقيقية .

لقد افشل الشعب السوفييتي البطل بقيادة حزبه الشيوعي نوايا الاستعمار الذي جرب ان يخنق النظام الاشتراكي في مهده . ان حاصل ما فعله حزب لينين منذ ثورة اكتوبر هي الحقيقة ان ليس بقدرة الاستعمار ان يعيد عجلة التاريخ الى وراء . ان ظلام الرأسمالية تلاشى عن ثلث الانسانية . وشعوب بلاد المستعمرات سابقا تحررت وقررت مصائرها بايديها . واصبحت الاشتراكية علم نضال الشعوب التي فكت طوق الاستعمار ، والطبقة العاملة تقف في مقدمة التطور في عصرنا . وما انبتته ثورة اكتوبر من آراء وقوى هي التي ترسم مجرى التاريخ في عهدنا . فقد اثبتت الاشتراكية سموها ، والماركسية اللينينية صدقها .

عاش اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي غيرت وجه العالم .

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، حزب لينين ومتمم طريقه : الحزب الذي حقق الثورة الاشتراكية الظافرة الاولى في العالم .

لتحي ولتنمُ الحركة الشيوعية العالمية والحركة الثورية المعاصرة في عهدنا .

عاش السلام وعاشت الصداقة بين الشعوب .

عاشت الشيوعية .

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

برجنيف في الاحتفال المركزي بعيد الثـورة الاشتراكية في موسكـو

ساعدنا وسنساعد الشعوب العربية ضحايا العدوان ★ مزيد من العون لفيتنام حتى تطهر ارضها من الغزاة ★ المساعدة السوفييتية قد تتغير وفقا للظروف ★ الطبيعة العدوانية للاستعمار لم تتغير ★ اذا فرضت علينا الحرب فستنتهي بالانتصار على المعتدين . تأييد عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية ★ الاتحاد السوفييتي سيواصل نهج التخلي عن حل النزعات بطريق الحرب

مكتب الاتحاد – ابتدأت الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بالاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي (٣–١١) في قصر المؤتمرات بالكرملين في موسكو . اشترك في الاجتماع الاحتفالي اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واعضاء الحكومة السوفييتية ومجلس السوفييت الاعلى : وحضره ٨٥٠ ضيفا من قادة الدول الاشتراكية وزعماء احزابها الشيوعية وقادة الاحزاب وحركات التحرر القومي من شتى انحاء الارض .

افتتح الاحتفال رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني . والقى كلمة الافتتاح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف والقى عدد من الضيوف كلمات التحية .

وتحدث الرفيق برجنيف في كلمته عن قضايا الوضع العالمي . تحدث عن فيتنام والشرق الاوسط عن قضايا صيانة السلام وتعزيز الحركة الشيوعية العالمية ، عن طبيعة الاستعمار وتهديداته وعن انجازات الثورة في مسيرتها المظفرة .

قال برجنيف في حديثه عن ازمة الشرق الاوسط : ان العون الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا للعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية قد اثار سخط الرأي العام العالمي المحب للسلام . ان الشعوب العربية قد تأكدت ، مرة اخرى ، ان الاتحاد السوفييتي هو صديقها الامين . لقد ساعد الاتحاد السوفييتي وسيواصل تقديم المساعدة للمناضلين للحرية ولضحايا هذا العدوان .

وفي معرض حديثه عن المساعدات السوفييتية قال برجنيف ان المساعدة السوفييتية قد تتغير وفقا للظروف والاوضاع . فالمساعدة قد تكون سياسية واقتصادية ودبلوماسية او عسكرية .

واعلن برجنيف انه لم يطرأ اي تغيير على الطبيعة العدوانية للاستعمار الذي يهدد باشعال حرب نووية . وقال : وفي حالة فرض حرب على الاتحاد السوفييتي فانها ستنتهي بالنصر على اي معتد .

وقال برجنيف ان قوة الاتحاد السوفييتي قد كانت ولا تزال الضمانة الاساسية للسلام العالمي .

واعلن برجنيف ان على الدول الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر القومي ان توحد جهودها للوقوف جبهة متراصة واحدة ضد الاستعمار والامبريالية .

وتحدث برجنيف عن العدوان الامريكي على فيتنام ونند به وقال ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم كافة المساعدات والعون الى جمهورية فيتنام الدمقراطية الى ان ينسحب المستعمرون الامريكيون من تلك البلاد

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي اننا نرى من واجبنا ان نبذل كل ما في وسعنا لنضمن قوة ووحدة منظومة الدول الاشتراكية .

واعلن برجنيف ان الحزب الشيوعي السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية وانه سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح هذا المؤتمر .

وقال برجنيف ان سياسة الصين القومية تتعارض مع مصالح النضال الثوري ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تأييد نهج التخلي عن

الرفيق برجنيف

محاولات حل النزاعات عن طريق الحرب بين النظامين الاجتماعيين العالميين . ولكن برجنيف عاد وقال واما اذا فرضت على الاتحاد السوفييتي الحرب فانها ستنتهي بالنصر على المعتدين .

وفي كلمته استعرض برجنيف باسهاب انجازات الاتحاد السوفييتي في مسيرة الخمسين سنة المظفرة واشار الى ما وقع من اخطاء وقال : ومع هذا فقد كان من الضروري السير في الطريق الشاق فلولا حملة التصنيع السريع ، خلال سنوات الثلاثين لكانت الدول الاستعمارية قد سحقت الاتحاد السوفييتي .

وقدم برجنيف المعطيات عن الانجازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفييتي طوال هذه المدة الزمنية القصيرة ، تلك الانجازات التي دفعت بالاتحاد السوفييتي الى احتلال المكانة الرئيسية في العالم .

«اونيسكو» تدعو الى حماية الثقافة في المناطق المحتلة

باريس – دعت منظمة المعارف والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة – منظمة «اونيسكو» – دعت الى تقديم الثقافة غير المفسودة لنحو ٥٥ الف من ابناء اللاجئين العرب الموجودين الان في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

وقد اتخذ قرار بهذا الشأن في اجتماع عقدته الهيئة الادارية لمنظمة اونيسكو في باريس .

ودعا القرار الى اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لكي يضمن التعليم التقاليد القومية والدينية واللغوية للسكان ولكي لا يطرأ اي تغيير على طابع التعليم لاسباب سياسية .

وقد تحدث في الاجتماع مندوب اسرائيل واشار الى الفقرات الواردة في بعض الكتب العربية والتي تعتبرها اسرائيل مساسا بها . وضرب مثلا على ذلك الفقرة التي تقول : اننا سنشدد الحصار على اسرائيل حتى تختنق .

وتكلم مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، مصطفى طلبه ، فقال ان وكالة الغوث – التي تشرف على مدارس اللاجئين – قد اتخذت موقفا غريبا بتسليمها بالزعم القائل ان العرب يعادون اليهود .

التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفييتي والاردن

«ادت المحادثات بين ممثلي حكومتي الاتحاد السوفييتي والمملكة الاردنية الهاشمية الى اتفاق وقع في موسكو في ٤ اكتوبر حول التعاون الثقافي والعلمي . ان كلا الجانبين يعرب عن رغبته الجدية في تقوية وتوسيع التبادل الثقافي والعلمي المثمر ضمن اطار القانون المشروع في كل بلد ، مع المحافظة على مبادىء المساواة واحترام السيادة القومية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما .

وحسب الاتفاق فان الاتحاد السوفييتي والاردن يشجعان التعاون في العلم ، والتعليم العالي ، والتعليم العام ، والخدمات الصحية والسياحية .. وسيشجعان التبادل الفني والرياضي والتبادل الاوسع في الافلام العلمية التصويرية والشعبية والكتب وبرامج الراديو والتلفزيون .

وبهدف اتخاذ انسب الاجراءات سيجتمع الجانبان سنويا وحال الوصول الى اتفاق سيوقعان على برامج خاصة بالتعاون الثقافي والعلمي .

وبالنيابة عن الحكومتين وقع على الاتفاق سيرجي رومانوفسكي ، رئيس لجنة العلاقات مع البلدان الاجنبية التابعة لمجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، وصلاح ابو زيد وزير الاعلام في حكومة المملكة الهاشمية الاردنية

(من البيان السوفييتي الاردني المشترك عن الزيارة التي قام بها الملك حسين للاتحاد السوفييتي في اوائل اكتوبر الماضي . وقد نشر هذا البيان في «برافدا» في ٥–١٠–٦٧)

تحية الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الى الكومسومول اللينيني – موسكو

بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نبعث اليكم احر التحيات الرفاقية ، نتمنى لكم نجاحات جديدة في ميدان بناء الشيوعية . اننا نقدر تقديرا عاليا دور الشعب والشبيبة السوفييتية في النضال من اجل السلام وحقوق الشعوب وضد الحرب العدوانية في فيتنام والشرق الاوسط .

عاشت الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ..

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بنيامين غونين

السكرتير العام

«قررت حكومـة اسرائيل التبرع بمبلغ مليون ليـرة اسرائيلية لوكالة الغوث»

(وكالات الانباء)

لقد سبقنا الشاعر القديم الى الرد على هذا الموقف ، اذ قـال :

كمطعمـة الايتـام من بعض رزقهم
فياليـت لـم تسرق ولم تتصـدق

**

ملاحظة : اجرينا بعض التعديلات على هذا البيـت من الشعر لكي لا يمس بالمشاعر الانسانية الرقيقة !

بـن غوريـون ، مـرة اخـرى :

حرب الايام الستة ليست المعركـــة الاخيرة

حيفا ـ في الرابع من تشرين الثاني الجـاري عقد حـزب «رافي» اجتماعا كبيرا في قاعة امفيتياترون في حيفا ..وتكلم في الاجتماع زعيم الحـزب ، عضو الكنيست دافيـد بـن غوريون ، ومما قاله بن غوريون «يجب الا نكون سكارى بالنصر .. ان النصر الحقيقي هـو في المعركة الاخيـرة ، ويكاد لا يكون ادنى شك في ان حرب الايام الستة لم تكن المعركـة الاخيرة . واذا انتصر العرب في المعركـة الاخيرة فانهـم سيدمرون اسرائيل ، ومعـاذ الله ان نؤدي الى وضع يتحقق فيه النصر للعرب» .

واشار بن غوريون الى «الخطـر» من تكاثر العرب وتطورهم وطالـب بوضع الهجرة تحت اشراف الحكومة وليس تحت اشراف الحركة الصهيونية «الان الصهيونيين في الخارج ، الذين ليسوا هم انفسهم على استعـداد للهجرة الى اسرائيل ، ليس بامكانهم ان يجعلوا يهود اخرين يهاجرون اليها»

وشجع بن غوريون الولادة فـي اسرائيل ، وقال ان التكاثر يجب ان يتم حسب احكام واضحة .. واضاف بن غوريون : هنالك قيمة للكمية وليس للكيفية فقط !

هاجم بن غوريون الدول الشيوعية «التـي تكره اسرائيـل بسبب الايديولوجية المشوشة» .. امـا مساعدة الدول الشيوعية والاتحـاد السوفييتي للشعب اليهودي في تقرير مصيره فان بن غوريون يصفها بانها نجمت عن تقديرات سياسية !!

ثم دعا بن غوريون الى شن حملـة من الدعاية لكسب عطف العالـم .. وقال ان اسرائيل بحاجة الـى «احتلالات فكرية» في خطابه كرد بـن غوريون دعوة قديمة تفضح النوايـا الحقيقية للحركة الصهيونية وتبرهن انها ليست لمصلحة اليهود بل لمصلحة فئات من اليهود ، فدون ان يبـدي اي اهتمام بابناء الطوائف الشرقيـة الذين يستمعون اليه قال بن غوريون بضرورة تشجيع الهجرة من البلدان ذات الرفاهية !! وذلك من اجـل حضارة اسرائيل وقوتها !!

وفي حديثه عن وحدة الاحـزاب وصف بن غوريون الحكم القائم بانـه «حكم تعيس» ، وطالب بتغيير اسلوب الانتخابات ثم نفى انه اتهم الجيـش الاسرائيلي بالجمود ، قائلا : لا يوجد اي جيش في العالم يمكن الاعتماد عليه مثل الجيش الاسرائيلي !!

قتيل وجريحان من الاسرى المصريين في معسكر الاسرى المركزي باسرائيل

مكتب الاتحاد ـ كشـف يوم السبت المـاضي ، عن ان اسيرا مصريـا قد قتل وان اسيرين مصريين اصيبا بجراح في معسكر الاسرى المركزي في اسرائيل .

فقد اعلن متحدث بلسـان الجيش الاسرائيلي ان اعمـال شغب قد وقعت في المعسكـر يوم الاثنين الماضي فقد عمـد عدد من الاسرى في احدا جنحة المعسكر الى القيام باعمـال شغب ورفضوا الانصياع الـى اوامر الشرطة العسكرية بـل ورشقوها بالحجارة وبكل مـا وقعت عليه ايديهم . واطلقت الشرطة العسكرية الرصـاص تحذيرا لوقف الشغب ولكـن ذلك عاد وتجدد بعد وقـت قصير .

وذكر المتحدث ان محاولـة قد جرت بعد ذلك من الاسرى المذكورين انفسهم لاقتحـام الحواجز والاقفال عن طريـق بوابة المخيم فاطلقت الشرطـة العسكرية النار مما ادى الـى مقتل اسير واحد وجـرح اسيرين اثنين كما اصيب عـدد من الشرطة بجراح من الحجارة

وقال المتحدث العسكري ان الصليب الاحمر في اسرائيـل قد ابلغ عن الحادث فزار ممثلوه المعسكر .

غير ان المتحدث العسكري لم يشر باي كلمة الى الاسباب التي دفعت جماعة الاسرى الى القيام بما قاموا به في البداية .

ونشرت جريـدة «دافار» ٥ـ١١ ان عـدد الاسـرى المصريين الموجودين في اسرائيل هو خمسة الاف شخص وان عدد الاسرى الاسرائيليين في مصر هو عشرة اشخاص منهم طياران وستة بحارة وبحاران اخران كان زورقهما قد جرف الى ضفة القناة الغربية .

اعتقـال ابن عبـد القادر الحسيني

القدس ـ اعلـن هنا ان قوات الامن قد اعتقلت فيصل الحسيني (٢٥ سنة) وهو ابن عبد القادر الحسيني الذي كان قائدا لاحدى وحدات المقاتلين العرب اثناء الحرب بين اليهود والعرب في سنة ١٩٤٨ .

وكما هو معروف فان عبـد القادر الحسيني كان قد قتل في معركة القسطل (بالقرب من القدس) في تلك الحرب .

وذكرت دوائر الشرطـة ان الشاب فيصل الحسيني متهم بتنظيم نشاط تخريبي فـي القدس وانه قد اعتقل وفـي حيازته اسلحة وان ثمة شكوكا في انـه اشترك في احـدى الحلقات السرية التي اقيمـت للتخريب والقيام باعمال القتل في القدس . واضافت هـذه الدوائر ان فيصل الحسينـي يعتبر من المقربين من الشقيري

عمـال الطواريء في النـاصرة يتظاهـرون في سبيـل حقوقهـم

الناصرة ـ قامـت وزارة العمل ، في هـذا الشهـر ، بتخفيض عدد عمال الطواريء الذيـن يعملـون في بلديـة الناصرة من ستمئة الى مئـة وخمسين عاملا . وقام مكتب العمل بارسال عدد كبير مـن العمال المسجلين فيـه للعمـل في الاحـراش مـع الكيريـن كيميت . الا ان المسؤولـين في الكيرين كيميـت طالبـوا العمال بالعمـل مقاولـة ، بحيث يفرض على كل عامـل حفر ثمانين حفـرة لغـرس الاشجار ، يوميا .

ان هـذا الشرط المجحـف قد ادى الى قيام اكثر مـن مئتي عامل بالتظاهر يومـي الخميس والجمعة امام مكتب العمل وفي مقـر الهستدروت ودار البلدية مطالبين بحقهم في العمـل بشروط انسانيـة ، وباجرة يومية ، وبالمسـاواة مع امثالهم من العمال اليهـود ، وبتوفير ايام العمـل المخصص لكل عامـل حسب وضعـه العائلـي .

واثناء تظاهرهـم انتدبـوا وفدا عنهم للتفـاوض مـع الهيئات المذكـورة . وقـد اتضح من مجـرى المباحثـات ان العمـل في الاحـراش لا يستوعب جميع العمال الذيـن سجلوا له . ولـذا يبـدو ان الشروط القاسيـة التـي وضعت للعمـال تستهـدف حرمانهم من العمل .

ان مطالبة هؤلاء العمـال العادلة ، بالمساواة في شروط العمل مع امثالهم من العمـال اليهود ، وبالعمل باجـور يومية لا بالمقاولـة المجحفـة ، وبضمان ايام العمل المخصصة لكل واحـد منهـم حسب وضعه العائلي ، من الضروري الاستجابة لهـا .

كل المستخدمين العرب في مكاتب الحكومـة في الضفـة الغربيـة فصلـوا مـن اعمالهم * الصحف تقول ان عددهم هو ٣٠ في القـدس وعشرات في انحـاء الضفة

القدس ـ كل المستخدمين العرب في مكاتب الحكومـة في الضفة الغربية فصلوا مـن اعمالهم وعين بدلا منهم موظفون يهود .

وتقول «هارتس» ٥ـ١١ ان عدد هؤلاء المستخدمين العرب المفصولين عن العمل في القدس وحدها يبلغ ٣٠ موظفا يضاف اليهم عشرات المستخدمـين العرب المفصولين عن العمـل في مكاتب الحكومة في مختلف انحاء الضفة الغربية .

ويؤخذ مما نشرته الجريدة ان سلطات الامن هي التـي اصرت على اتخاذ هذه الخطوة مدعية انها ضرورية لمواجهـة احتمال وقوع اعمال تخريب.

استغـلال اعمـال الطـواريء للمصالـح الفرديـة لا يـزال مستمـرا في يافـة النـاصرة

يافة ـ لمراسلنا ـ لا تزال ايام العمل تشغل للمصالـح الفردية في يافة الناصرة .

ففي يوم السبت ٢١ـ١٠ـ٦٧ وبعد الشائعات التـي استمرت حول هذا الاستغلال الفردي ، قمت بجولة في القرية للتاكد من الحقيقة . فعدا عن الشائعات الكثيرة ، رايت كيف ان العمال يعملون في بنـاء الاسوار الخاصة وهذا العمل وان كان قضية فاننا نعتبـره اخف وطاة من قطف زيتون او حفر اساس عند نائب رئيـس المجلس المحلي .

ان رئيـس المجلس المحلـي ونائبه يتصرفان تصرفا فرديـا فلا توجد هناك اجتماعـات للادارة ولا اجتماعات للمجلس .. ونحيـط قرائنـا وسكان قريتنا علما ان المجلس المحلي لم يعقد ولا جلسة واحدة منذ الحرب . ونحن نتساءل : اذا كـان الاسـاس يحـفر الان بواسطة عمال مكتب العمل ، فهل سيتم البناء على حساب المجلس المحلي ؟!!

كنا نشرنا في عدد سابـق من الاتحاد عن استغلال هذه الاعمال للمصالح الفرديـة وسالنا في حينه اين المجلـس المحلي من هذه التصرفـات ؟ واين وزارة العمل ؟

والان لنا سؤال اخر : اذا كان هذا هو وضع المجلـس المحلي وهذه هي تصرفاته فما هو موقف وزارة العمل .

بيان من امام الدروز في قرية الرامة

الـــدروز عـرب اقحـــاح

جاءنا من الشيخ فرهود قاسم فرهود امـام دروز الرامة بيان يستنكر فيـه محاولات السلطات المستمرة لفصل الطائفة الدرزية عـن القومية العربية . وقد جاء في هذا البيان :

«لو كان حكام اسرائيـل يهتمون بمصالحنا اهتمامـا عمليا لحرروا اراضينا التـي امتدت اليها ايدي السلطـات فصادرتها كاراضي النبـي سبلان عليه السلام وغيرها من اراضـي القرى الدرزيـة ، ولاوقفوا تدخل السلطات فـي شؤوننا الدينية كالغائها رسميا عيد الفطر المقدس عندنا ، ولما حاولوا ايهامنـا ان هنـاك «قومية درزية خاصة» ـ هذه الخرافة التي يحق لابسـط الناس ان يسخر منها» .

ويتحدث الشيخ فرهود في بيانه عن عروبة الدروز فيقول: الدروز عرب اقحاح مهمـا احب المغرض ان يقول . وقد اعلنت عن هذه الحقيقة انـا وغيري قبل اليوم . والتاريخ قد اثبت هـذه الحقيقـة في مواضع كثيرة ايضا . فالدروز باغلبيتهم الساحقة تحدروا من سلالات عربية عريقة استوطنت قديما شبه جزيرة العـرب كالتنوخيين وغيرهم . والقلـة الضئيلة منهم من العـرب المستعربة ، وقد مضى اكثـر من الف سنة على عروبتهـم ، يعني كان ذلك قبل نشـوء المذهب الدرزي. وهذه الفترة الطويلة تكفي لان يصبحوا عربا بكل ما للعروبـة من معنـى . فالدروز لغتهم عربية ، تاريخهم النضالي ضد الاستعمار مشهور ومشرف ، عاداتهم وتقاليدهم عربية . فهم عرب من حيث الاصل واللغة والتاريخ ، ومن حيث الاماني والامال ومن حيث المصيـر .

قال امير بيان العرب وكاتب الشرق الكبير الامير شكيـب ارسلان : الدروز في النسـب اقحـاح لا يوجد في العـرب الجالين عن جزيرة العرب اصح عروبة منهم .

وقال الاديب الكبير الاستاذ مارون عبود في شعره :

يمشي الدم العربي في اعراقهم
صرفا صراحا والدليل المنطق

وقال العلامة الشهير احمد زكي باشا : الدروز هم مـن امجد جرثومة واكرم ارومة في صميم العروبة .

ويستنكر الشيخ فرهود في بيانه التحريف الذي تقوم بـه السلطات حتى في الكتـب المقدسة ويتساءل : « هـل يليق بالسياسة ورجالها ان يحرفوا حتى باصول الكتـب الدينية املا في تثبيت سياسة لا تعود عليهم بذرة من الفائدة؟!»

ويختتم بيانه بالقول « ان الواجب يحتم علينا فقـط العيش مع دولتنا بصـدق وامانة وان نؤدي مالها علينـا من حقوق مشروعة ، كمـا يتحتم على السلطات عـدم التلاعـب بعقولنا والتهكـم والاستهتـار بامورنـا وان لاتكلفنا الاعتراف بغير الحقيقة»

الطائفة الارثوذكسية بالرملة تستنكـر تصريحـات امنـون لـين

الرملة ـ اثارت تصريحات عضو الكنيست المباي امنون لـين ضد الجماهـير العربيـة في اسرائيل اشد الاستنكار بـين السكان العرب في مدينة الرملة.

وبتاريـخ ٢٧ـ١٠ـ١٩٦٧ اتخـذت جمعية القديـس جاورجيوس الارثوذكسيـة بالرملة قرارا استنكرت فيـه هذه التصريحات واعربت عـن تأييدها للمجلس الملي للطائفـة الارثوذكسية بحيفا في موقفه المناويء لهذه التصريحات التي تستهدف التفرقة والاستفزاز العنصري والطائفي .

وتدعو الجمعية في قرارهـا الى اصدار بيان باسم جميع مجالس الطائفة وجمعياتهـا يستنكر تصريحات امنون لين ويطالب بشجبها .

زاوية الرياضة

*** لم تحدث اية نتيجة مفاجئة في مباريات فـرق الدوري الممتاز : * خرج «شباب الناصرة» مهزوما بخمسة اهـداف مقابل لا شيء من رعنانا ! ! * فاز شباب ابو سنـان علـى هبوعيل طمره بخمسة اهداف مقابل لا شيء * «الريسنغ» الارجنتيني هزم سلاتيك (١ : صفر) وحاز على كاس الفـرق الدولية !**

ـ فرق الدوري الممتاز ـ

انتهت مباريات السبت الماضـي للفرق الممتازه دون اية مفاجاة تذكر ، فقد فازت جميع الفرق الامامية كمـا خسرت جميع الفرق المتاخرة ولـم تتضمن النتائج هذه المرة اي تعادل !

في تل ابيب جرت واحدة مـن المباريات المثيرة والحساسة في طابعها عادة نظرا لكون فريقي المباراة من بلد واحد ولكل منهما جمهور كبير (مكابـي تل ابيب ـ هكواح) تبادل الفريقـان اللعب والهجمات خلال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل دون اهـداف . وفي الشوط الثاني سجل فريق مكابي تل ابيب هدفين متتاليين (كدمي) فـي الدقيقة ٥٢ و (شبيغل) في الدقيقة ٦٤

احرز نجم المبـاراة وهكـواح (شارباني) هدف فريقه الوحيد قبـل الصفارة الاخيرة بدقيقـة واحـدة تنتهي المباراة بفوز المكابـي (٢ : ١) وليحتفظ الاول بعرش الدوري منـذ اشهر طويلة وحتى الان .

اما النتيجة التـي لم يتوقعهـا الكثيرون فقد حدثت في (نس تصيونا) حيث خسر فريقهـا امام شعرايـم (صفر : ١)

وهذه نتائج المباريات الاخرى التي لم تجر اي تغيير في مراكـز الفرق خاصة في المراكز المتقدمة في قائمـة الدوري :

هبوعيل بيتح تكفـا ـ شمشـون (١ : صفر)

هبوعيـل حيفـا ـ محني يهـودا (٤ : صفر)

مكابـي حيفـا ـ مكابـي يـافـا (١ : صفـر)

هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان (٣ : ١)

بني يهودا ـ مكابي نتانيا (١ : صفر)

هبوعيل القدس ـ هبوعيل بئر السبع (١ : صفـر)

ـ فرق الـدرجة الاولى ـ

حدثت مفاجاة كبيرة في مبـاريات السبت الماضي لفرق الـدوري الاول وذلك بفوز الذيل هو بيتار نتانيـا على فريق العرش والشهير هبوعيـل كفر سابا بهدف واحد مقابل لا شيء ليخفف الفارق بينه وبـين الثانـي ومنافسه على القمة مكابي بيتح تكفـا بخمس نقاط بدل سبع مع العلم ان فريق مكابي بيتح تكفا قد هزم صفـد هذا الاسبوع (٧ : صفر) !

اما فريق شباب الناصرة فـاظـل اقول عنه انه الفريق «الوحيد» فـي مجموعته الذي اصبح مرافقا للخـس والحظ السـيء في كل مباراة خاصـة في مباريات الاسابيع الاخيرة .

على ملعب رعنانا وامام جمهـور كبير حمس فريقه بشدة كانت الهزيمة «الاخيرة» للشباب : التي لم يخـرج بها مرة من المرات وفي رعنانا بالـذات فقد انهى المباراة بالنتيجة القاسيـة (صفر : ٥) !! وهـذه الخسـارة تشكل خطرا كبيرا على مركز الفريـق في قائمة الدوري واية نقطتين تضيعان من الفريق في المستقبل سيهبط بهما القاع الذي لم يتقرب نحوه «الشبـاب الناصرة» خلال جميع مبارياته ضمن فرق الاولى منذ سنتين .

ولادارة الشباب نقول ان الوضـع الكروي الذي يسود الفريـق يعـود بالدرجة الاولى على المـدرب والادارة ثم على اللاعبين والادارة ان تضمـن لكل لاعب ان يلعب باعصاب هادئة ، كما انه على لاعبي الشباب الاخـلاص في كل مباراة ! .

وقد كانت اهم نتائج المباريـات الاخرى كالاتي :

مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل صفـد (٧ : صفـر)

هبوعيل نتانيـا ـ هبوعيـل عكـا (٣ : صفـر)

مكابي رمات عميدار ـ بيتار الرملـة (٢ : ٢)

هبوعيل مرمـورك ـ بيتار تل ابيـب (٣ : ١)

ابو سنان ـ طمره ٥ : ١

في نطاق مباريات الـدوري لفـرق الدرجة الثالثة جرت على ملعـب ابو سنان واحدة منها وكانت بـين شباب ابو سنان وشباب طمره .

تميزت المباراة بالاثارة والحماس وقدم الفريقان عرضا سريعا اعجبت به جماهير المتفرجين التي حضـرت المباراة . في الشوط الاول تبـادل الفريقان الهجمات الا ان هجمـات ابو سنان كانت اكثر واخطر علـى المرمى فسجلت ابو سنان الهدفـين الاولين .

في الشوط الثاني من المباراة حاول شباب طمره صنع شـيء في المبـاراة الا ان دفاع ابو سنان كان قويا شـد من ازر متقدميه الذيـن احـرزوا ثلاثة اهداف اخرى سجلها (حسـين سليم) و (حسن سليم) و (جريـس مطانس) .

كما سجل شباب طمره هدفا وحيدا في الشوط الثاني لتنتهي المبـاراة بفوز شباب ابو سنان على شبـاب طمره (٥ : ١) .

● فـاز فريـق «الريسنـغ» الارجنتيني في كرة القـدم بكـاس فرق العالم في المباراة التي اجريـت في الاسبوع الماضي على استـاد «مونتفيديو» في اورغـواي ضـد «سلاتيك» الاسكتلندي وقـد فـاز (الريسنغ) عليه بهدف واحد مقابـل لا شيء .

● لاول مرة منذ حـرب الشـرق الاوسط لوحظ نشاطا رياضـي فـي الجمهورية العربية المتحدة فقد سافر فريق «الترسانة» القـاهري الـى السـودان لاجراء بعض المباريات الودية هناك والجدير بالذكر ان الاتحـاد المصري اعلن عن تقليص النشاطـات الرياضية بسبب الظروف الحاليـة وفي كرة القدم يقتصر النشاط على اجراء مباريات ودية بين الفـرق المحلية وفرق من الخارج وكذلك سفر الفرق المحلية الى الخارج .

●في دوري الفرق الممتازة فـي انكلترا حدثت مفاجاة في مبـارايات السبت الماضي اذ تعادل (توتنهام) مع ليفربول (١ : ١) ويحتل ليفربـول الان المركز الاول وله ٢١ نقطـة اما توتنهام فيحتل المركز الخامس ولـه ١٨ نقطة .

● في الكرة الطائرة للسيدات فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على الفريـق الاسرائيلي (٣ : صفـر) في الـدورة الدولية على بطولة اوروبا التي تجري في (ازمير) تركيا .

رسائل القراء

تلك اليد المجرمـة

ليست اليد المجرمـة التي امتدت لتغتال الرفيق ماير فلنر بواسطة انـسان موتور هي كل ما في جعبـة الاوساط الحاكمـة فـي اسرائيل . ان لهذا الحادث دلالة اعمق بكثيـر مـن ان تكون محاولـة اغتيـال شخص قضى حياته كلهـا من اجل تفاهم متبادل بـين العرب واليهود .. بـل ان لهذا الحـادث دلالات خطـيرة تخطط لاغتيـال وحدة حزبكـم وشـل نضاله .. ان هذه اليـد المجرمـة التي امتـدت وحاولت خطف حياة هذا المناضل العنيـد ، انمـا طعنت فكرة التفاهم العربي اليهودي من اساسهـا . ان المسؤول الاول عن مثل هذه الحوادث هو التحريض الاعمى مـن المسؤولـين والصحافـة الاسرائيليـة ، حيث تثقـف قراءهـا ومواطنيها بهـذه السموم العنصرية .

محمد ريان ـ ستوكهولم

دعـوة مخلصة

سؤال جدي : كيف نرد على الهجوم الغاشم الـذي يتعرض لـه المواطنـون العرب في هذه البلاد ؟ لا ادعي لنفسي القدرة على رسم طريق المستقبل ومـا هي الا محاولة مخلصة ارجو ان يهتم بها كل مخلص لقضايا شعبه وكل متطلـع الـى مستقبل كريم شريف ...

انـي ارى ان الـرد الحازم والمسؤول هـو قيام جبهة واسعة تضـم العناصر التقدميـة مـن قومية وشيوعيـة وقـوى ديمقراطية اخرى .

ويجـب ان لا يكـون قيامها كرد فعل لانفعـالات غاضبة او عواطف حماسية بل كطريق للعمـل الثوري المسـؤول والمـدروس ، طبقا لظروفنا الموضوعية .

علينا ان نستفيـد مـن تجربة الجبهة الشعبيـة التي نذكرهـا جميعـا ، ويجب اعادة النظـر فـي احيائها مع تقييـم لكـل الاعمال التـي قامت بها ، وتقويم بناء للاخطاء التـي ارتكبت بحسـن نيـة او سوء تقدير .

هنـاك بعض العقـد النفسية مـن رواسـب الماضي قائمة بين التيارات الداخلية التي اشتركت في بناء الجبهة الشعبيـة .. ومـن المستحسـن ان لا ندخل في مهاترات كلاميـة ونتهم بعضنا البعض عـن مـسؤولية الخطـا بقصـد الاحراج ، او اظهار صـدق ادعاء اي طرف بل يجـب دراسة الاخطاء واستقـراء غوامضها لنصل الى طريق جديد خال من كل خطـا ونصل بواسطـة الحـوار المفتوح والبناء الى طريـق العمل الخلاق الذي يسـير بنا الى ما نبغي جميعـا ـ طريق الواجب ، طريـق النضال الامين لمصالح هذا الشعب المضطهد .

اني اومـن ان النيـة الوطنيـة المخلصـة ، والواجب المقـدس يمليـان على الجميع التفكير الجدي بهذا الموضوع الحـاس ، مـسؤولية الظرف الدقيـق الذي نجتازه .

محمد كيوان ـ ام الفحم

تهنئات

الى الصديق محمد قنديل بمناسبة زواجهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي في الناصرة خليـة الميـدان خلية الشبيبة في حي الميدان

الى الاخ فـؤاد نجمـي وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي فرع عبلـين

الى الاخ فيصل ابو يونس وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي فرع سخنين

اجتماعات احتفالية بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الناصرة ويافة وكفركنا

بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة ، عقد مساء السبت ٤-١١-١٩٦٧ ، اجتماع شعبي في مقهى كردوش ، احتفالا بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقد افتتح الاجتماع المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، الذي اشار في كلمته الى اهمية المساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى كل شعب بما في ذلك شعوب هذه المنطقة من العالم لصد العدوان الاستعماري عليها .

وبعد ذلك تحدث الرفيق سليم القاسم ، عن الانجازات الهائلة التي حققتها شعوب الاتحاد السوفييتي في شتى مجالات العلم والعمل في ظل السلطة السوفييتية التي وجدت نتيجة لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، هذه الانجازات التي هي مكسب عظيم للانسانية كلها .

ثم تحدث الرفيق اميل حبيبي ، فوضح الاهمية البالغة التي لهذه الثورة الخالدة فيما حدث ويحدث من تطورات في العالم كله بما في ذلك منطقتنا ، وقد جاء في كلمته :

يجب الا نسمح للمصاعب الآنية ، التي برزت ومن المحتم ان تبرز في طريق الشعوب نحو قدها النير ان تطمس الاهمية الخارقة لهذه الذكرى. فلم يعد من الممكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، ولم تعد الراسمالية تسيطر على الارض ، ولا الاستعمار قادرا على كل شيء .

ان ما نعانيه هو نتيجة الهجوم المعاكس الذي يشنه الاستعمار على مكاسب الشعوب ، ونستطيع ان نتصور ما كان يمكن ان تكون عليه الاحشا ومآسي الانسانية لولا هذه الثورة ولولا الاتحاد السوفييتي .

والاستعمار الذي تاكد انه لم يعد في مقدوره اشعال حرب عالمية جديدة انتقل اكثر فاكثر الى تنظيم الحروب المحلية الاستفزازية على امل ان يقضي على مكاسب الشعوب قطعة قطعة . ولقد نبهنا نحن الشيوعيين دائما الى اهمية التضامن الاممي ووحدة كل التيارات الثورية ، وخصوصا مع الاتحاد السوفييتي .

يجب الا تفاجئنا الاحداث في منطقتنا ، هذه المنطقة التي كانت تعتبر قدس اقداس الاستعمار : بتروليا واستراتيجيا ، وقد تعاقب على شعوبها المحتلون الاجانب وخلفوها في ادنى درجات التطور ، يجب الا تذهلنا حرب الايام الستة وضحاياها ونتائجها ، علينا ان نعلم امرا اساسياً ، ان هذه المصاعب لا تغير من توازن القوى الدولي ، فالذي اوقف العدوان سنة ١٩٥٦ وصفى آثاره ، هو المقرر هذه المرة ايضا .

وتحدث الخطيب حول نتيجة حرب حزيران فقال : نشوة النصر العسكري لا تزال تدوخ رؤوس حكام بلادنا .. واما موقفنا نحن الشيوعيين فيعرفه العالم اجمع : قاومنا سياسة القوة دائما ، حذرنا من عواقبها ووضحنا انها لا تحل اية مشكلة بل تعمق خنادق العداء ، دعونا دائما الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي يضمن حقوق الشعبين .

واما النتيجة الاساسية لهذه الحرب ، ليس التوسع على الرغم من خطورته ، والضربة العسكرية ، بل ان الانظمة الوطنية في البلاد العربية صمدت ولم يحدث ما حدث في اندونيسيا او غانا . وهي ترسخ وتتخلص من امراضها ويزداد الاتجاه المعادي للاستعمار وتتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .

واما موقف حكام بلادنا فان الذي يقرره كما تثبت التطورات هو المؤامرة الامريكية وشهوة التوسع ، والنتيجة العملية لمثل هذا الموقف هي السير قدما نحو فيتنام ثانية . اننا لانريد هذا كله ونقاوم هذا الاتجاه ، ونقول توجد اليوم امكانيات جدية لاحراز سلام عادل وحل سلمي عادل ، ومن الضروري تغيير موقف حكام بلادنا من اجل تحقيق ذلك .

ان المتصربين يخافون من الحل السلمي ومن المستقبل ، والطعنة التي وجهت الى ظهر رفيقنا ماير فلنر هي دليل على خوف المتصربين من المستقبل .

نحن واثقون انه على الرغم من كل المؤامرات لتعميق الازمة ، لا حل سوى الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

اننا نتوجه الى كل العقلاء في بلادنا ، الى جميع محبي السلام الحقيقيين للعمل من اجل تغيير الاتجاه الخطر لحكام بلادنا ، والى الموافقة على الحل السلمي .

ومن صميم ماساتنا ومن ضياء فجرنا المشرق حتما ، فجر العرب واليهود ، فجر السلام نتوجه بتحية الصداقة والتضامن الى الاتحاد السوفييتي ، الى مفجري ثورة اكتوبر الاشتراكية وبناة الاشتراكية ، سياستهم كانت الحكيمة والامينة دائما على حرية شعوبنا وقضية السلم .

اننا نتوجه الى العمال والشباب في الناصرة وقراها الى شد ازر حزبهم ، الى الانضمام الى صفوفه ، وضم سواعدهم الى سواعدنا في حمل الاعباء . وهذا سيكون احسن احتفال باليوبيل الذهبي لاول ثورة اشتراكية مظفرة في العالم التي اقامت صديقنا وصديق كل الشعوب الاتحاد السوفييتي .

واختتم الاجتماع الشاعر سميح القاسم بقصيدة حول هذه الذكرى العظيمة .

هذا وقد عقد مساء الجمعة ٣-١١ اجتماع احتفالي في يافة الناصرة ، افتتحه الرفيق فؤاد توفيق وتحدث فيه الرفيق سليم القاسم ، وعرض في نهايته فيلم سينمائي .

كما عقد اجتماع اخر في نفس المساء في كفر كنا ، افتتحه الرفيق اكرم صفوري وتحدث فيه الرفيق توفيق زياد .

في سطور

اشكول يؤجل رده على النقاش السياسي

القدس — لم يرد رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في الكنيست أمس (الاثنين) على المتناقشين حول بيانه السياسي الذي القاه في الاسبوع الماضي ، كما اعلن من قبل .

وتقول اوساط برلمانية ان رئيس الحكومة يفضل انتظار التطورات هذا الاسبوع في هيئة الامم ليرد عليها ولو بصورة غير مباشرة .

جيش الكونغو سحق قوات المرتزقة

بروكسل — تمكن الجيش الكونغولي ، صباح الاحد الماضي ، من الاستيلاء على مدينة بوكابو ، في شرقي الدولة ، بعد ان طرد منها الجنود المرتزقة البيض الذين استحكموا فيها منذ شهر آب الماضي وهربوا منها الان الى رواندا .

وكانت وكالة الانباء الكونغولية ، قبل ذلك ، قد اعلنت ان جماعة اخرى من المرتزقة التي غزت اقليم كاتنغا في الاسبوع الماضي ، قد دحرت وهربت الان عائدة الى مستعمرة انغولا البرتغالية .

ويذكر ان حكومة الكونغو كانت قد دعت مجلس الامن للانعقاد لبحث الغزو الاستعماري الجديد .

تجنيد اجباري في الاردن

عمان — اعلن صلاح ابو زيد ، وزير الاعلام الاردني ان مجلس الوزراء اعد مشروعا للتجنيد الاجباري في الاردن ، وانه قد تم تاليف لجنة وزارية للعمل على وضع الخطوط النهائية للمشروع من اجل المباشرة في تنفيذه .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

الحكم الجديد في اليمن يؤكد — بقية

وفي صنعاء اعلن ان القوات المسلحة ستعود الى ثكناتها بعد ان يختار الشعب ممثليه الذين يسيرون على مبادىء الثورة .

واعلن رئيس المجلس الجمهوري ، الارياني ، ان في مقدمة الاعمال التي سيقوم بها الحكم الجديد هو الاتصال بمشايخ القبائل من الجانب الاخر (الملكي) لاحلال السلام على ربوع اليمن . وذكر راديو صنعاء ان بعض هؤلاء المشايخ قد وصل بالفعل الى صنعاء .

وادلى الارياني بتصريحات اعلن فيها ان الحكم الجديد سيعمل ، بسرعة ، على اقامة مجلس شورى في البلاد . والمجلس الجمهوري الجديد يتالف من ٣ اعضاء : عبد الرحمن الارياني (رئيسا) ومحمد احمد النعمان ومحمد علي عثمان (عضوين) .

وتتالف الحكومة الجديدة من ١٦ وزيرا ويرأسها محسن العيني . ويشغل منصب وزير الدفاع العقيد عبد الكريم سكري ، وعين وزيرا للداخلية عبد السلام صبره .

وقد اجتمع محسن العيني بالدبلوماسيين العرب والاجانب ومن بينهم سفراء الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا والعراق والمفوضون للاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والصين وغيرها .

وفي تصريح لاحق اعلن الارياني ان مقررات مؤتمر الخرطوم بشان احلال السلام في اليمن انما جاءت معبرة عن راي قادة الانقلاب الذي اعلنوه قبل مدة طويلة .

كلمة الاتحاد — بقية

هذا الاتجاه الذي يرفض الحل العسكري ويدعو الى تسوية الازمة بالطرق السياسية .

اننا واثقون ان السلام يمكن تحقيقه حين تقتنع الاوساط المسؤولة ، قبل فوات الاوان ، انه لا حل سوى الحل السلمي العادل للقضية يمكن ان يضمن حقوق اسرائيل وامنها ومستقبلها .

البيان السياسي الذي القاه رئيس الحكومة في الكنيست ، وفيه تشبث بمواصلة سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كله ، لا لحقوق لاجئيه وحسب ، لا يخدم قضية السلام والتوصل الى حلول عادلة للنزاع الاسرائيلي — العربي .

وهذه السياسة من شانها ان ترجح كفة الاوساط العسكرية المتطرفة في الحكومة التي لا تريد السلام ، وتدفع نحو مغامرات جديدة.

ان الدعوة التي وجهها النائب اونا ، من المتدينين ، في النقاش على بيان رئيس الحكومة في الكنيست ودعا فيها الى ضرورة المحافظة على هيبة الامم المتحدة «الان هذا ضروري لنا» ، هي دعوة صحيحة تعبر عن التعقل . فقد ابدى اونا موافقته على وسيط دولي وانتقد شعارات عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، كما انتقد كل حديث عن ضرورة الحصول على اسلحة غير عادية وقال : هذه الطريق التي تتحدثون عنها باسم الامن ، من شانها ان تقضي على الامن .

وهذا الانتقاد الذي وجهه النائب اونا للشعارات الداعية لعدم الانسحاب ، والانتقادات التي وجهها غيره من النواب امثال افنيري ، وحزان من المبام ، الذي انتقد شعار التمسك بكل المناطق المحتلة ، فانها على الرغم مما فيها من تحفظات فانها تؤكد على صحة الطريق التي يدعو اليها حزبنا وكل قوى السلام في العالم .

ان مصلحة السلام ، تتطلب في هذا الظرف ، وقف تصعيد التوتر لفسح المجال امام منظمة الامم المتحدة وهيئاتها للتوصل الى اتفاق لتصفية ازمة الشرق الاوسط .

دعوة لافتتاح مدارس الضفة الغربية يوم الحادي عشر من تشرين الثاني

القدس — اصدر رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية منشورا ، يوم الخميس الماضي ، اعلنوا فيه تاجيل بدء السنة الدراسية ، في مدنهم ، حتى الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الحالي ، اي بتاجيل اسبوع واحد عن الموعد الذي كانوا قد حددوه من قبل .

ودعا هؤلاء في منشورهم المفتشين والمدراء والمعلمين الى العودة الى اعمالهم ، كما دعوا الطلاب الى الحضور الى مدارسهم في هذا التاريخ

وكتبت «هآرتس» (٥-١١-٦٧) ان مراسلها الذي تجول في مدن الضفة الغربية قال ان قلائل جدا هم الذين رأوا المنشور . فالكثيرون رأوا اجزاء من المنشور الذي مزقه ، على ما يبدو ، المعارضون في فتح المدارس .

وتقول «هآرتس» ان رؤساء المدن قد ذكروا في منشورهم ان الكتب الدراسية والمناهج الدراسية قد وجدت ، بعد البحث ، ملائمة لما كان متبعا في ايام الحكم الاردني باستثناء بعض الفقرات المعادية لدولة اسرائيل.

وقالت الجريدة : مفتش المعارف في لواء نابلس ، رشيد مرعي ، الذي كان معتقلا ، قد اطلق سراحه ولكنه رفض ان يدلي باي حديث للصحفيين كما كان قبل ذلك قد اطلق سراح مفتش المعارف حسني الاشهب .

وعلم ان هذه المدارس ستكون تحت اشراف السلطات المحلية . اما المدارس في القدس القديمة فانه يطبق فيها منهج الدراسة الاسرائيلي !

الاتحاد السوفييتي صديق مخلص — بقية

العلمي ، والمسؤول ؟

سؤال : وكيف ترى المستقبل ؟

جواب : نحن واثقون من ان اسرائيل ايضا ستصبح اشتراكية ، وانها ستنضم الى اسرة الشعوب الكبرى التي تبني مجتمعا جديدا .. نحن واثقون : من انه ضروري لشعب اسرائيل عقد العلاقات مع الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

لقد اثبتت الحياة ، انه لم يكن ولا يمكن ان يكون هناك نضال ثوري في ايامنا بدون الاتحاد السوفييتي او ضد الاتحاد السوفييتي .. فما القول بالنسبة لشيوعية معادية للسوفييت ؟!

ايماننا راسخ ، بانه في اسرائيل ايضا سيفهم معظم العمال والطبقات الكادحة الاخرى ، سيفهمون ان الامور التي نعرضها على بلادنا ، في ضوء الطريق السوفييتية ، هي لمصلحة الشعب في اسرائيل ، لمصلحة السلام الاسرائيلي — العربي ، ولمصلحة الاشتراكية .

مهد الثورة الاشتراكية — بقية

والقيادات العسكرية وقدامى رجال الثورة والحزب . وافتتح الرئيس بودغورني الاحتفال فحيا الضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية ومجد المواطنين السوفييتيين الذين قدموا ارواحهم في معارك الثورة ومن اجل بناء الاشتراكية وانتصار الشيوعية .

وحلل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق برجنيف ، تحليلا عميقا ، اهمية ثورة اكتوبر وذكر قضايا الوضع الدولي . وقال : في الخمسين سنة تغير توازن القوى في العالم تغيرا جذريا لمصلحة الطبقة العاملة وقوى التقدم والدمقراطية والاشتراكية . تحدث عن فيتنام ثم عن العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . وقال : ان اعمال امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية التي تشجع عدوان دميتهم ، الحكام الاسرائيليين ، ضد الدول العربية المجاورة قد كشف ثانية عن وجه سياستهم الاستعمارية والعار سخط كل القوى التقدمية في العالم . ان هذا السخط عادل . ونحن ندعم اولئك الذين يناضلون ضد التدخل الاستعماري وضحايا العدوان الاستعماري .

(يجد القارىء مقتطفات من خطاب برجنيف على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وكان الزعماء من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومن المنظمات والحركات التقدمية التي تشترك في الاحتفالات قد حيوا في هذا الاجتماع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي وشعوبه بالعيد الكبير .

ماكنمارا يتحدث عن سلاح ذري سوفييتي جديد يمكن توجيهه الى اهدافه من الفضاء

واشنطن — في محاولة لتشديد الذعر ولتبرير انفاق اضخم الميزانيات على التسلح الذري ولوضع العراقيل في طريق عقد اتفاقية لحظر استخدام الاسلحة النووية ، عقد وزير الحربية الامريكية ، مكنمارا ، مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي عاكف الان على اجراء تحسينات على قنبلة هائلة القوة يمكن اسقاطها من الفضاء الكوني على اي منطقة من الكرة الارضية .. واضاف ان قوة هذه القنبلة تزيد عن ٣ ملايين طن من المتفجرات .

واما الانباء التي اوردتها وكالات الانباء الغربية من موسكو فقالت انه لم يصدر في موسكو اي تاكيد لما ذكره ماكنمارا ، ولكن وزير الحربية الامريكي قال انه ، في تصريحه هذا ، انما يعتمد على تقارير من خبراء التجسس الامريكيين

واعلن ماكنمارا ان المدة بين اكتشاف هذه القنبلة واصابتها الهدف هي ٣ دقائق فقط وهي مدة لا تكفي للتحذير . بينما المدة ، بين اكتشاف الصاروخ العابر للقارات واصابته الهدف هي ١٥ دقيقة .

وفي تصريحاته ذكر ماكنمارا ان مثل هذه القنبلة يمكن اطلاقها الى مجرى منخفض حول الكرة الارضية وهذا الامر يهدد بالخطر كل قوة قاذفات القنابل الاستراتيجية الامريكية

المبعوث البريطاني لاجراء محادثات في القاهرة ، دنجل فوت :

اقتراح عبدالناصر العودة الى هذه الاتفاقيات تطور هام ★ الاسرائيليون يريدون فرض شروطهم ويتبجحون اكثر من اللازم !

لندن — ادلى السير دنغل فوت ، المبعوث البريطاني لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في القاهرة حول اعادة العلاقات بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة — ادلى بحديث الى الجريدة البريطانية «تايمز» نشرته يوم السبت الماضي (١١/٣) قال فيه ان «الاسرائيليين يحفرون قبرهم بايديهم ، اذا هم رفضوا الالتقاء مع العرب وفقا لاتفاقيات وقف القتال المعقودة سنة ١٩٤٩» .

وقال فوت في هذه المقابلة : لقد شعرت بان تطورا هاما قد طرا حينما اقترح الرئيس عبد الناصر العودة الى اتفاقيات وقف القتال . ان الاسرائيليين يعرفون هذا الامر جيدا ولكن الامر الغريب هو ان احدا ما لم يشر هذه القضية . وواضح ان الاسرائيليين يريدون املاء شروطهم . انهم يتبجحون اكثر من اللازم» .

واضاف السير دنغل فوت في هذه المقابلة الصحفية : ان عبد الناصر قد سلك سلوكا معقولا جدا حينما اشار على العرب بان يتصرفوا تصرفا معتدلاً . ولكن حتى متى يستطيع الاستمرار في ذلك ؟ فقريبا قد يصل العرب الى وضع هو غير ممكن .. ان هذا هو الاحتمال الاخير . وقد تكون هذه هي المرة الاخيرة التي يبدو الاسرائيليون فيها انهم يقومون بمفاوضات من مراكز قوة» .

لقاءات بين النساء اليهوديات والعربيات في حيفا

جرى مساء الثلاثاء الماضي في قاعة روضة الاطفال في وادي النسناس التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا لقاء صداقة للنساء اليهوديات والعربيات حضره عدد كبير من النساء اليهوديات والعربيات .. وتكلمت فيه الرفيقتان سميرة خوري وتسبورا شروني .

وتبودلت في اللقاء الاحاديث الودية التي عبرت عن اصدق المشاعر الاخوية بين النساء اليهوديات والعربيات اللواتي يتطلعن الى السلام المقيم بين اسرائيل والدول العربية القائم على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الجانبين. وقد القيت في هذا اللقاء تحية باسم السكرتاريا القطرية لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

عاملان من عمال الطوارىء يعملان في حفر اساس لنائب رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة

(اقرا خبرا على صفحة ٣)

« الابزيرفر » اللندنية :

اسرائيل ستضطر الى مهاجمة مصر

لندن — ذكر المراسل العسكري لصحيفة «ابزيرفر» اللندنية الذي يزور القاهرة حاليا ان الاوساط العسكرية المصرية تقول ان اسرائيل ستضطر الى مهاجمة مصر بعد اربعة او خمسة اشهر وذلك لانها لن تستطيع ان تتحمل اكثر العبء الاقتصادي للاحتلال وعندها سيكون العرب مستعدين لحرب طويلة .

ويذكر هذا المراسل ان السفير السوفييتي في مصر سرجي يونوجراديف قال في حديث شخصي ان الاتحاد السوفييتي قد عوض مصر عن كل الاعتدة العسكرية التي خسرتها في الحرب وان مصر ، في حالات كثيرة ، تلقت انواع احسن من الاعتدة .

تجدد مظاهرات عمال الطوارىء في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تجددت أمس (الاثنين) مظاهرات عمال الطوارىء الذين يعملون في بلدية الناصرة . ويطالب المتظاهرون بان تستوعب البلدية نفس العدد من العمال الذين كانت تستوعبهم في الماضي .

(اقرا عن هذه المظاهرات على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

اجتماعات واحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الثلاثاء ٧-١١

حيفا الساعة ٨ مساء في نادي الحزب الموارنة ١٦ حفلة للرفاق والاصدقاء مع برنامج فني — **ساشا حنين**

تل ابيب — في نادي الثقافة الساعة ٨ **عوزي بورشطين**

الاربعاء ٨-١١

بات يام — الساعة ٨،٣٠

نتانيا — الساعة ٧،٣٠

يافا — نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ الساعة الثامنة **م. زيسر**

يوم الخميس ٩-١١

يافا — نادي الثقافة مع فيلم سوفييتي — **زاهي كركبي**

الجمعة ١٠-١١

رمات غان — الساعة ٨ **روت لوبتش**

يافا (المنشية) الساعة ٨ **عوزي بورشطين**

الطيبة — **عبد الحميد ابو عيطه**

عرابه — **يوسف شحاده**

الرملة — الساعة ٨ مع فيلم سوفييتي ناطق بالعربية **ي. جليلي**

جبعتايم — الساعة ٨ **ف. لنغر**

تل ابيب — رمات حيال الساعة ٨ **ش. مندل**

السبت ١١-١١

يافا — نادي الثقافة الساعة ٨،٣٠ **ساشا حنين**

تل ابيب — نادي باركوخبا حفلة للشبيبة — **عوزي بورشطين**

بني براك — في النادي شارع هرتسل الساعة ٨،٣٠ **ا. ملامد**

اشكلون الساعة ٦ **ا. زليغ**

ام الفحم سينما الامل الساعة ٢ بعد الظهر مع فيلم سوفييتي **اميل حبيبي ومحمود حسين**

الجمعة ١٧-١١

بتح تكفا — في نادي الثقافة الساعة ٨ — **ساشا حنين**

حولون الساعة ٨ **ي. ايرغا**

هودهشرون — رعنانا **ي. جليلي**

عاشت الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يدعوكم الى الاجتماع الاحتفالي بهذه المناسبة العظيمة

يوم السبت ١٩٦٧/١١/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في الناصرة

يتضمن البرنامج رواية تمثيلية — « ازهار الدم »

وسنلتقي مع شعراء الشعب